

فنزويلا

# تظاهرات «استفزازية» في ذكرى تشاڤيز واشنطن تزخّم تدخلها وتبعث برسائل متضاربة

ترفض الولايات المتحدة الحوار في كاراكاس او معها. تاركة الرهات على التحريض والفوضى. وبينما يلقي المسؤولون في واشنطن نية تدخل عسكري وشيك. يكررون لازمة «كل الخيارات مطروحة». في الأثناء. يتقاسم الشارع الفنزويلي اليوم. مؤيدو مادورو ومعارضوه. في الذكرى العشرين لتولي تشاڤيز السلطة

الازمة الفنزويلية. في مونتيفيديو. في السابع من الجاري. فالرجل الانقلابي لا يزال يراهن على الدعم الخارجي. وهو ما جعله عنوان التحركات الاحتجاجية في الشارع. إذ توجه إلى انصاره بالقول: «يتعين علينا جميعاً النزول إلى شوارع فنزويلا وفي العالم اجمع مع هدف واضح: مواكبة الإنذار الذي وجهه أعضاء الاتحاد الأوروبي». ومع أن الانقسام الأوروبي إزاء الازمة تحلى بشكل واضح في بوخارست. فإن غوايدو يواصل الرهانات. وأهمها المواكبة الأميركية المتواصلة بزخّم كبير. جديد المواقف الصادرة من واشنطن أتى على لسان مستشار الأمن القومي. جون بولتون. الذي كتب على حسابه في «تويتر» ساخراً ومهدداً في الوقت نفسه: «أتمنى لنيكولاس مادورو وكيار مستشاريه فترة تقاعد طويلة وهادئة على شاطئ جميل بعيداً من فنزويلا». وأضاف: «يجب أن يستفيدوا من عفو الرئيس غوايدو... وكلما كان الأمر سريعاً. كان ذلك أفضل». وعلى رغم النبرة التحذيرية. نفى بولتون.

في فنزويلا. يعني ذلك أن مهلة «فرانس برس». لم تعد لدينا سياسة خارجية مشتركة». وخطورة الانقسام الأوروبي الذي ظهر في اجتماع بوخارست. وتكتشف فصول جديدة منه امس. تكمن في تفرغ مهلة الأيام الثمانية من مضمونها. إذ تعزز الاتحاد تشكيل مجموعة اتصال دولية تعطي نفسيوها مهلة 90 يوماً لـ «مراقبة مادورو». والتوصل إلى نتيجة إيجابية تدفع باتجاه

مادوره أثناء تدريبات لـ الحرس الوطني. امس. ستعطي السيادة والدستور. «حزم». (أ ف ب)



إجراء انتخابات رئاسية جديدة في فنزويلا. يعني ذلك أن مهلة «فرانس برس». لم تعد لدينا سياسة خارجية مشتركة». وخطورة الانقسام الأوروبي الذي ظهر في اجتماع بوخارست. وتكتشف فصول جديدة منه امس. تكمن في تفرغ مهلة الأيام الثمانية من مضمونها. إذ تعزز الاتحاد تشكيل مجموعة اتصال دولية تعطي نفسيوها مهلة 90 يوماً لـ «مراقبة مادورو». والتوصل إلى نتيجة إيجابية تدفع باتجاه

بين إقليم إيرلندا الشمالية وجمهورية إيرلندا (وهي مسألة مفصلة في مشروع اتفاق ماى مع الاتحاد الأوروبي). عندما قبلت أن تواجه المفوضية الأوروبية من جديد في شأن تنظيم نقطة الحدود تلك. متسلحة هذه المرة بتفويض البرلمان. كذلك فإنها لا بدّ استخافات من مناح الخوف الذي يملأ فضاء لندن هذه الأيام. خشية مرور الشهرين الآخرين قبل الموعد المقرر لسريان انتهاء عضوية بريطانيا في الاتحاد من دون التوصل إلى اتفاق ما. الأمر الذي يهدد بوقوع أزمات لوجستية وقانونية واقتصادية غير مسبقة. وعلى الرغم من أن توحد الحزب الحاكم وراء ماى كان بالفعل على حساب خطتها الشخصية لـ «بريكست». وهي التي خاضت من

إجراء انتخابات رئاسية جديدة في فنزويلا. يعني ذلك أن مهلة «فرانس برس». لم تعد لدينا سياسة خارجية مشتركة». وخطورة الانقسام الأوروبي الذي ظهر في اجتماع بوخارست. وتكتشف فصول جديدة منه امس. تكمن في تفرغ مهلة الأيام الثمانية من مضمونها. إذ تعزز الاتحاد تشكيل مجموعة اتصال دولية تعطي نفسيوها مهلة 90 يوماً لـ «مراقبة مادورو». والتوصل إلى نتيجة إيجابية تدفع باتجاه

تقرير

# تراهب يعلّق العمل بالمعاهدة «النووية»: موسكو تهدّد... وأوروبا منقسمة

عاد التوتر بين روسيا والولايات المتحدة الى الواجهة بعدما اعلنت الاخيرة انها ستعلق التزامها بـ «معاهدة القوى النووية». مهدّدة بالانسحاب منها في غضون ستة أشهر اذا لم تتوقف الاولوية عن «انتهاكها». وسط موجة ردود فعل اوروبية تراوحت بين مؤيد ومعارض

تأمل في ان «تغيّر روسيا موقفها». مبدياً استعداد واشنطن «للمعمل مع روسيا في مفاوضات الحدّ من التسلّح». وإثر إعلان بومبيو. أكد الرئيس الأميركي عزّمه وضع «خيارات للرد العسكري» بالتعاون مع حلف «شمال الأطلسي» (الناتو) لمنع تفوق روسيا عسكرياً. نتيجة «خرقها» للاتفاقية. وقال ترامب في بيان: «سنمضي قدماً والعسكري. سنعمل مع الناتو وحلفائنا وشركائنا الآخرين للتعويض عن أي ميزة عسكرية حصلت عليها روسيا نتيجة افعالها غير القانونية». وعلى رغم تأكيدهم واشنطن ستبدأ اليوم إجراءات الانسحاب لتكتمل العملية خلال نصف سنة «إن لم تغير روسيا سلوكها». فإن ترامب أعلن عن رغبته في «مناقشة اتفاقية جديدة للرقابة على الأسلحة».

في المقابل. عبّر الكرملين عن أسفه للتحرك الأميركي. متهماً واشنطن بـ «عدم الإنصات أو التفاوض لتجنّب مثل هذه النتيجة». وقال الناطق باسم الكرملين. ديمتري بيسكوف. إن «عدم رغبة الأميركيين في الإنصات إلى أي نرايح وإجراء مفاوضات موضوعية معنا. يبيّن أن واشنطن اتخذت قرار نقض المعاهدة منذ وقت طويل». كذلك. نددت وزارة الخارجية الروسية بقرار واشنطن. قائلّة إنها جزء من «استراتيجية واشنطن للتخلص من

الغزاماتها الدولية». وقالت الناطقة باسم الوزارة. ماريا زاخاروفا. إن أميركا لم تقدم «أي دليل ولا صورة قمر اصطناعي ولا شهادة تثبت وجود انتهاك روسي». مشددة على أن موسكو «لا تزال موافقة على إجراء حوار حول المعاهدة». وختمت زاخاروفا كلامها محذرة من أنه «إذا تخلت الولايات المتحدة بالفعل عن المعاهدة. فإن موسكو تحفظ بحقها في الرد بالشكل المناسب». وتذكر أن الولايات المتحدة كانت أعلنت. في كانون الأول/ ديسمبر الماضي. أنها ستسحب من المعاهدة في غضون شهرين إن لم تلتزم روسيا بتفكك الصواريخ. وتفكك الصواريخ التي تعدها واشنطن انتهاكاً لاتفاق. فيما ردّ الرئيس الروسي على إعلان الأميركي حينئذ بالتهديد بتطوير مزيد من الصواريخ النووية المحظورة

لكن الأوروبيين اعربوا عن مخاوفهم من مخاطر انهيار المعاهدة. وما زاد من هذه المخاوف هو تحذير كبير للمفاوضين من الجانب الروسي. نائب وزير الخارجية سيرغي ريبكوف. من أنه بعد انهيار المعاهدة. فإن معاهدة أخرى في شأن الأسلحة. وهي معاهدة الحد من الأسلحة الاستراتيجية «ستارت». يمكن أن تنهار. هذا الأمر دفع بوزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي. فيديريكا موغيريني. إلى التحذير. أثناء اجتماع وزراء خارجية الاتحاد في بوخارست. من «أن تعود قارتنا لتصبح أرض معركة أو مكاناً تواجه فيه القوى الكبرى بعضها». إلى أنه ليتوانيا ولاتفيا والانسحاب الأميركي. أما وزير خارجية بلجيكا. ديبديه رابندرن. فكان له موقف مغاير. إذ اعتبر أن الانسحاب من المعاهدة «ليس هو الدرد المناسب». مؤكداً أن الانسحاب «يخلق في وضع المزيد من الضغوط» على موسكو. من جهته. لفت وزير خارجية المجر بيتر زيفارتو. إلى أنه «عندما يحدث نزاع بين الشرق والغرب. فإن الأوروبيين هم دائماً الخاسرون». مضيفاً أنه «بالنسبة لنا في المجر. فلا اعتقد أننا يمكننا أن نؤثر كثيراً في هذه المسألة. كما لا يمكن أن نفعله أن نأمل في مزيد من التعاون البراغماتي بين الشرق والغرب». المانيا. من جهته. رأّت أنه «ينبغي على روسيا الالتزام ببينود المعاهدة. حتى يتسنى العمل بها». وقال وزير الخارجية الألمانية. هايكو ماس. الذي قام بزيارات عدّة إلى موسكو وواشنطن في الأسابيع الماضية سعياً لإنقاذ المعاهدة. إن «روسيا لا تزال تنتهك المعاهدة» (الأخبار. أ ف ب)



ترك بومبيو الباب مفتوحاً امام إجراء مفاوضات مع روسيا خلال 60 يوماً (أ ف ب)

فيه فشل الخيار الاستراتيجي لحزب «العمال». بالانتظار السلمي ترقياً لاحتراق حزب «المحافظين» من الداخل نتيجة التناقضات الشخصية العديدة بين أفرادها وتباين وجهات نظريهم (المعلنة) حول «بريكست». وهو خيار مكّن الحزب الحاكم من التثبيت بالسلطة. مستنداً إلى أغلبية هشة لكنها كافية. عند توحد. بينما سبّبت خسارات متتالية ومتركمة للطبقة العاملة. حزب «العمال» اليوم بحاجة للخروج من صندوق الديمقراطية البرلمانية المغلق. وفتح أفق جديدة لمواجهة تشمل مع اليمين تمنح الطبقة العاملة الفرصة لتصبح مسار الأحداث قبل أن تتفاقم إلى أزمة كبرى. وهو الآن أمر لم يعد خياراً فحسب. بل

وأوقات عصبية سيكونون أول من يدفع ثمنها. وهم لم تبقَ عند أكثرتهم بروكسل. مقرّ المفوضية الأوروبية. على ملف نقطة الحدود الخلفية بين شطرَي إيرلندا. لا يجب أن يدفعنا أحداً إلى الاعتقاد بأن العاصفة السياسية التي تعيشها البلاد تتجه إلى الهدوء. أو أن «المحافظين» باتوا يسيطرون تماماً على دفة قيادة سبغية «التايتانيك» البريطانية. وأنهم سيقودونها منفردين إلى برّ الأمان. إذ إن الطبقة العاملة باتت على قناعة بأن التخبّة السياسية (بمبدأ ويساراً) تتلهى بالعباب الديمقراطية الزائفة وتغاشي البرلمان السفسطنانية. بينما يخسر «العمال» من مكاسباتهم القانونية والاجتماعية. وتتهددهم مفاعيل عدم الاتفاق على «بريكست»

القانون معتقاً ومتناقضاً ومن دون استراتيجية تصويت واضحة. مع حذرت بشدة من مفاعيله. وماجحت الحكومة من أجله. لكن نجاح الحكومة في تمرير هذا القانون. ومن بعده

# «المحافظون» سيطروا على «التايتانيك»... في الطريق إلى الكارثة!

مقالة تحليلية

لَدَدَ - سعيد محمد

قضت رئيسة الوزراء البريطانية. تريزا ماي. جل وقتها في جلسات مجلس العموم. العامين الماضيين. تخلّى الصفعات من المعارضة والطبعات من رفاتها في حزب «المحافظين» الحاكم. لكنها. على غير العادة. حظيت أخيراً بفرصة نادرة لتذوّق نصر حاسم مكتمل الأركان في جلسات هذا الأسيوع. بعدما نجح «المحافظون» وحلفاؤهم من اليمين الإيرلندي الشمالي في التوّدع بصملاية وراء الخط الأيديولوجي لليمين ومصالحه الطبقة الضيقة في كل تصويّبات مجلس العموم المتتالية. سواء تلك الملزمة منها (مثل قانون الهجرة) أو الاستشارية

بين (حول العلاقة مع الاتحاد الأوروبي - «بريكست»). بينما بدا أن المعارضة. بقيادة حزب «العمال». فقدت القدرة تماماً على التأثير في عملية صنع القرار السياسي للحكومة. أو حتى القدرة على توحيد مواقف نوابها أثناء التصويت على مشاريع القوانين أو الاستشارات حول «بريكست». وهو ما انتهى بالحصويين منهم على تيار طوني بلير اليميني إلى الاصطفاف مع رفاتهم الأيديولوجيين في الطرف الحاكم. ودائماً ضد مصالح البلاد. وتحديداً ضد مصالح الطبقة العاملة. في تحدّ صريح لتوجهات جيريمي كورين وقيادة الحزب.

ماي. ومن أجل أن تحظى بنصرها هذا. كانت قد قدّمت لعنة اليمين تنازلاً مهماً في شأن نقطة الحدود الفاصلة

أجلها صراعات عاتية مع المعارضة. فإن الرئيسة العتيدة بدت وكأنها معنية بالاستمرار في منصبها لغاية عام 2022. موعد الانتخابات بين العامة العادية المقبلة. أكثر بكثير من اهتمامها بتفاصيل الطلاق مع أوروبا. وبأن هاجسها و«المحافظين» منع تولى حكومة يسارية برئاسة جيريمي كورين السلطة مهما كان الثمن. حتى ولو كلف ذلك البلاد كساداً اقتصادياً عظيماً آخر.

القانون معتقاً ومتناقضاً ومن دون استراتيجية تصويت واضحة. مع حذرت بشدة من مفاعيله. وماجحت الحكومة من أجله. لكن نجاح الحكومة في تمرير هذا القانون. ومن بعده

أوقات عصبية سيكونون أول من يدفع ثمنها. وهم لم تبقَ عند أكثرتهم بروكسل. مقرّ المفوضية الأوروبية. على ملف نقطة الحدود الخلفية بين شطرَي إيرلندا. لا يجب أن يدفعنا أحداً إلى الاعتقاد بأن العاصفة السياسية التي تعيشها البلاد تتجه إلى الهدوء. أو أن «المحافظين» باتوا يسيطرون تماماً على دفة قيادة سبغية «التايتانيك» البريطانية. وأنهم سيقودونها منفردين إلى برّ الأمان. إذ إن الطبقة العاملة باتت على قناعة بأن التخبّة السياسية (بمبدأ ويساراً) تتلهى بالعباب الديمقراطية الزائفة وتغاشي البرلمان السفسطنانية. بينما يخسر «العمال» من مكاسباتهم القانونية والاجتماعية. وتتهددهم مفاعيل عدم الاتفاق على «بريكست»

فيه فشل الخيار الاستراتيجي لحزب «العمال». بالانتظار السلمي ترقياً لاحتراق حزب «المحافظين» من الداخل نتيجة التناقضات الشخصية العديدة بين أفرادها وتباين وجهات نظريهم (المعلنة) حول «بريكست». وهو خيار مكّن الحزب الحاكم من التثبيت بالسلطة. مستنداً إلى أغلبية هشة لكنها كافية. عند توحد. بينما سبّبت خسارات متتالية ومتركمة للطبقة العاملة. حزب «العمال» اليوم بحاجة للخروج من صندوق الديمقراطية البرلمانية المغلق. وفتح أفق جديدة لمواجهة تشمل مع اليمين تمنح الطبقة العاملة الفرصة لتصبح مسار الأحداث قبل أن تتفاقم إلى أزمة كبرى. وهو الآن أمر لم يعد خياراً فحسب. بل